Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على شعـــره عالم فوقـــــه وعـود الهوى مبهمـات الأمـد
على نحره هالـــــــة حدثت برؤيـــا ملاك عليها سجـــد
وفى جفنـــه نبـــأ تائـــه لغير الهوى فى دمـــــى لم يرد
وفى هديـه .. جل بارى الصبـا صلاة مقيـــــدة فى جسد[1]

أو بالانفعال الذى يعبر عن فرحة مفاجئة بخبر سار كما فى قصيدته « معبد الشمس »[2] يقول

ازدحـم النـور على بابك
والفجـر أطـل بأعتـابك
والليـل الـرابض بتـــرابك
فاجـأه القـــدر المحتـــوم
ودهتـــه ريـــاح ووجـــوم

فنغمة المتدارك الراقصة (فعلن) أوضح ماتكون معبرة عن الفرحة بالنور فى هذه القصيدة ومثلها تماما نغمة الهزج فى شعر الشاعر .

أو الانفعال الذى يصاحب التأمل ، ويختلج به قلب المصلى ويسيطر على أحوال الصوفى ، حينما يسوّى بين الله وبين الكون كحقيقة يكتشف الله من خلال الكون أو يكتشف الكون من خلال الله وأوضح ماتكون هذه الأوزان فى قصائد ـــ الله مع الحب ، مع الحياة مع الطريق ، مع الشمس ، الحقيقة والسلام الذى أعرف فى ديوانيه « نهر الحقيقة » « وصلاة ورفض » وهى كلها من وزن المتقارب .

وكذلك أيضا بحرا الكامل والرجز اللذان يستعمل الشاعر تفعيليتهما (متفاعلن) و (مستفعلن) بمهارة تتضح فى أنهما يعبران عن ـــ الانفعال المتساوى مرتفع الصوت نوعا ما إذا صح هذا التعبير ـــ دونما خطابية أو نثرية ، بفضل انتقائه للكلمات ، وتنسيقه للأصوات ، وتفاعل عناصر التجربة مع

(١) أين المفر ص ٣٨
(٢) قاب قوسين ص ٧٧